

مديرة مركز الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة التابع لمنظمة (ماري ستوبس) لـ 14 أكتوبر :

المركز يقدم خدمات صحية غير ربحية ويسعى إلى الأهمية المأمونة الاهتمام بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من أولويات المركز



الصحة الإنجابية هي أساس الأمومة المأمونة ، ومركز الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة التابع لمنظمة (ماري ستوبس الدولية / عدن) أحد المراكز التي تعنى بصحة الأمهات والأطفال وهو من المنظمات غير الربحية التي تسعى إلى الأمومة المأمونة ، والاهتمام بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من أولويات المركز، كما يلعب دوراً مهماً في تقديم الخدمات الصحية للأم والطفل والصحة الإنجابية في المجتمعات الحضرية ذات الدخل المنخفض بما في ذلك اللاجئين ومن أهم مبادئه الجوهرية هي الرسالة التي يحملها لتمكين ومساعدة أكبر عدد من النساء ليكون إنجاب الأطفال عن قرار واختيار .

صحيفة (14 أكتوبر) التقت بالدكتورة إيناس أبو بكر ردمان مديرة مركز الصحة الإنجابية (ماري ستوبس الدولية - فرع عدن) لتطلعنا على نشاط وأهداف المركز وخدمات رعاية الأم الحامل .

لقاء / أشجان المقطري

(11844) إجمالي عدد المترددات إلى المركز خلال العام الماضي



من الواجب إعطاء الحامل الحديد والتحصين ضد مرض الكزاز والمراقبة الدائمة خلال فترة الحمل
أنصح الأم الحامل بزيارة المركز خلال فترة الحمل (3 - 4) مرات على الأقل
الأم الحامل عليها أن تقضي نصف ساعة على الأقل معرضة للشمس كل يوم

فترة الحمل.

البسيطة عن الرضاعة الطبيعية وتنظيم الأسرة، النظافة الشخصية، الجهود الجسمي، الرجوع للطبيب في حالة الطوارئ.

الزيارة الثانية (من الشهر الثالث إلى السادس) : يجب متابعة (تورم الجسم، الوزن، الضغط، ضغط الدم، مقاس الحمل، الفحص المهبل عند الضرورة).
الفحوصات المخبرية لنسبة الدم والبول وبعض الفحوصات الأخرى عند الضرورة.

الزيارة الثالثة (من الشهر السابع حتى الثامن) : للمتابعة وعمل بعض الفحوصات السابقة أو أخرى إذا دعت الضرورة.

الزيارة الرابعة (خلال الشهر التاسع) : الفحص العام مع التركيز على نسبة الدم، وفحص البول، والتنبيه بالرجوع فوراً إلى المركز إذا لم تتم الولادة في الموعد المتوقع والمحدد لها من قبل مقدم الخدمة.

التخطيط والمعرفة بمكان الولادة وأصناف قاتلة : أما عن التطعيم، فيجب الاهتمام بالمتابعة الكاملة لجرع التحصين ضد مرض الكزاز (تقدم هذه الخدمة في جميع مراكزنا).
وعن تغذية الأم الحامل، فهي تحتاج إلى كميات متزايدة من الحديد والأطعمة الغنية مثل : (البقول، الحليب، الكبد، الكلاوي، الخضروات، اللحوم، الفواكه، الجبن، واللبن والزبادي) وهذا بحسب القدرة الشرائية والمال المتاح لشراء الأطعمة. وينصح بتعاطي أقراص الحديد يومياً أثناء الوجبة الرئيسية، كما ينبغي للأم الحامل أن تقضي يوماً نصف ساعة على الأقل معرضة للشمس ويجب إعطاء الحديد والتحصين ضد مرض الكزاز والمراقبة الدائمة خلال

4 - الوسائل الرحمية ويقصد بها اللولب ، ويكون عادة من البلاستيك وقد يضاف إليه بعض المعادن مثل النحاس وتصل فعاليته إلى 98 % ولمدة 3 إلى سنوات ويوضع بعد كشف طبي دقيق.
5 - الوسائل النهائية أو ما تسمى (الوسائل الجراحية).

الخدمات الصحية للمركز

ماهي الخدمات الصحية التي تقدمونها في المركز ؟
- وتشمل الخدمات تقديم كافة الوسائل الخاصة بتنظيم الأسرة، المشورة والمعلومات التي يحتاجها الفرد في عملية التنظيم، التوعية بطرق الوقاية والعلاج من التهابات المسالك التناسلية والأمراض، والوقاية والعلاج لحالات أمراض العقم والإجهاض معالجة عواقب الإجهاض غير الأمن، رعاية الحوامل وتحصين النساء والأطفال والرعاية ما قبل الولادة وبعدها، التثقيف والفحص الدوري للنساء، التنظيف الآمن (باستخدام آلية الشفط اليدوي)، الكشف بجهاز الموجات فوق الصوتية، خدمات الصيدلية والمختبر.

السن المثلى للإنجاب

ينظركم كدكتورة ما السن المثلى للإنجاب؟
- يفضل أن تكون سن الإنجاب هي 18 سنة وما فوق (حتى يكون الجهاز التناسلي للمرأة قد اكتمل).

وكيف يتم التعامل مع الفتاة البكر عندما تحمل؟

- من خلال تقديم المشورة والمعلومات اللازمة لها ومتابعة الحمل وعمل جهاز والفحص الدوري وهذا ينطبق على كل النساء وأيضاً عدم تناول حبوب منع الحمل بعد سن الخامسة والثلاثين.
وهل هناك آثار محتملة لحبوب منع الحمل على الصحة العامة؟
لا توجد أية آثار محتملة للحبوب إلا إذا تجاوزت المرأة سن الخامسة والثلاثين ويكون ذلك أثناء تناولها الحبوب المركبة لما فيها من مخاطر على الصحة، تؤدي إلى الجلطات، لذلك ينصح بعدم تناولها بعد سن الخامسة والثلاثين.

رعاية الأم الحامل

كيف تتم آلية العناية بالأم منذ بداية الحمل حتى الولادة وبعد الولادة؟
- للعناية بالأم الحامل قبل وبعد الوادة فإن ماري ستوبس الدولية - اليمن، تهتم بتقديم خدمات عالية الجودة لتقليل نسبة الوفيات والمضاعفات طوال فترة الحمل للأم والجنين.
ومن أهداف رعاية الحامل - ضمان الصحة الجيدة للأم والطفل مع التشخيص الجيد المبكر لكل المشاكل والمضاعفات "مثل النزيف وتسمم الحمل والأوضاع غير الطبيعية" وذلك لضمان طريقة علاج أسرع وأسهل، وتجنب التحول لمستوى الأعلى من الإحالة، لذا ننصح بزيارة المركز خلال فترة الحمل (3 - 4) زيارات على الأقل.

الزيارة الأولى (من الشهر الأول إلى الثالث):

للفحص العام ويشمل المظهر، تورم الجسم، الطول، الوزن، الضغط، النبض، الحرارة، الفحص السريري، ومقاس الحمل مع بعض الفحوصات المخبرية مثل البول ونسبة الدم وأيضاً النصح بعدم أخذ الأدوية دون استشارة الطبيب مع إعطاء بعض المعلومات

حدثنا عن مفهوم الصحة الإنجابية ؟
- هي قدرة الزوجين على التمتع بحياة جنسية مرضية وأمومة وقدرتهما على الإنجاب وحريتهما في تقرير الإنجاب .

د. إيناس ماذا تعني بتنظيم الأسرة؟
- تنظيم الأسرة هو قيام الزوجين بالتراضي بينهما وبدون إكراه أو إجبار باستخدام وسيلة مشروعة لتأجيل الحمل أو تعجيله بما يتناسب مع ظروفهما الصحية والاجتماعية والمسؤولية تجاه أولادهما وأنفسهما.

ما نظرة الإسلام لتنظيم الأسرة ؟

يقول الشيخ مأمون شيخ الجامع الأزهر " إن الإسلام لم يكن في يوم من الأيام ضد مصلحة الإنسان" وأنا أرى أنه شرعاً يجوز تنظيم النسل إذا كانت الحالة تدعو إلى ذلك على أن يتم باختيار الزوجين في ظروفهما وعلى أن تكون الوسيلة لذلك مشروعة.

تنظيم الأسرة ينقسم من حيث الحل والحرمة والجواز وعدمه إلى ثلاثة أنواع وهي: 1. قطع النسل كلياً : وهذا النوع لا يجوز شرعاً من قبل الرجل ولا من المرأة لأنه يتعارض مع سنة الله الكونية القائمة على التناسل وإعمار الكون ونماء الحياة ولا يجوز فعل ذلك إلا في حالة الاضطرار وهي أن تكون المرأة معرضة للهلاك.

في فترات الحمل وذلك بتقرير من طبيب مأمون مختص بذلك فيجوز قطع النسل كلياً.

2 - تحديد النسل: وهو يحدد عدد الأولاد لكل فرد عن طريق الإلزام والإكراه وهذا أيضاً لا يجوز فعله شرعاً لأن فيه مصادرة للحقوق فكل فرد الحق في أن ينجب من الأولاد ما يناسب قدراته وبحسب رغبته وإرادته.

3- تنظيم النسل: وهذا يعني تنظيم فترات زمنية للولادة لأسباب شرعية أو صحية أو اختيارية، وهذا جائز فعله شرعاً إذا ما أراد الزوجان وحسب رغبتهما ومصالحتهما فحينما كانت المصلحة فتم شرع الله.

فوائد تنظيم الأسرة

هل لتنظيم الأسرة فوائد ؟
- أكيد لتنظيم الأسرة فوائد منها اجتماعية واقتصادية وصحية تعود على الفرد والعائلة والمجتمع.

الوسائل المعتمدة في تنظيم الأسرة

نود أن تعطينا فكرة عن الوسائل المعتمدة في تنظيم الأسرة ؟
3-الوسائل الهرمونية وتنقسم إلى:أ-أحادية الهرمون ب-هرمونات مركبة ج-حقن منع الحمل (وتحتوي على مادة البروجسترون وتعطى تحت إشراف طبي كل 3 أشهر).

د-الغرسات (وهي كبسولات تحت الجلد) من البلاستيك الرخو أحادية الهرمون وتمنع الحمل لمدة 3 سنوات وتصل كفاءتها إلى 99%.

الوسائل الموضحة وتشمل:

أ . العازل (الواقي الذكري).

ب- المواد الموضعية (الكيماوية).

3-الوسائل الهرمونية وتنقسم إلى:أ-أحادية الهرمون ب-هرمونات مركبة ج-حقن منع الحمل (وتحتوي على مادة البروجسترون وتعطى تحت إشراف طبي كل 3 أشهر).